Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حوّلت أهلي وبيتي جليداً . لذلك خرجت أفتّش عن زاوية دافئة . وأنت أيّها الشيخ . أما كان لك أهل وبيت ؟

ـ وأنا كذلك كان لي أهل وكان لي بيت . فحوّلتهم العاصفة وحوّلته جليداً . ولذلك خرجتُ أفتّش عن زاوية دافئة .

وأطرق الشيخ وقد تجهّم وجهه ، وارتجفت العصا في يده . وأطرقت الفتاة وقد تجهّم وجهها كذلك ، وارتجفت شفتاها ويداها . فرفع الشيخ إليها بصره وقال بصوت غير صوته السابق :

ـ أخشى يا ابنتي أن يكون البرد قد تغلغل حتى في عظامك . دعيني أنزع عني عباءتي وألفّك بها فوق معطفك . العاصفة لا ترحم . والبرد لا يرحم .

ـ بل دعني يا أبتِ أنزع عني معطفي وألفّك به فوق عباءتك . فها هي العصا ترتجف في يدك من شدّة البرد في عظامك . ولي من حرارة الشباب ما ليس لشيخوختك .

ـ ولشيخوختي يا بنيّتي من شحم السنين ما ليس لشبابك .

ـ أنت كريم فوق طاقتك يا أبتِ .

ـ لا بل أنت كريمة فوق طاقتك يا بنيّتي . أن تسند شيخوختي شبابك ـ ذلك أحبّ إلى قلبي من أن يسند شبابك